

## التعليق على حواشي العقيدة الواسطية (70) الشرح الأول -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. في الواسطية وحواشيها وصلنا عند

كلام على تفضيل اهل بدو على غيرهم في قضية ان الصحابة ان اهل السنة والجماعة - [00:00:00](#)

يفضلون من انفق من قبل الفتح وقاتل على من انفق من بعد وقال ويقدمون المهاجرين عن الانصار. هذا انتهينا منه. مما قال المصنف

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ويؤمنون يعني اهل السنة ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر - [00:00:40](#)

وكان ثلاثمائة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه

وسلم بل لقد رأوا بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:01:10](#)

رحمه الله يؤمنون بان الله قال لاهل بدر اهل بدر معنى كلامه رحمه الله ان اهل اهل السنة والجماعة يعرفون قدر الصحابة البدرين

خاصة. قال الشيخ ابن ابراهيم في حاشيته. وبدر ماء معروف - [00:01:40](#)

بعيد من المدينة ما يعني مكان قريب بدر والان اصبحت مدينة تعرف بمدينة بدر وجرت فيه الوقعة الشهيرة وهو المذكور في الآية

الكريمة. ولقد نصركم الله ببدر انتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وكان الذين شهدوا - [00:02:20](#)

ومن الصحابة ثلاثمائة وبضعة عشر يقول النبي عليه الصلاة والسلام لهم في الحديث اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم والمعنى ان اهل

السنة والجماعة يؤمنون بان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - [00:02:50](#)

وبانهم يعني اهل بدر ممتازون يعني تميزوا بهذه الفضيلة على غيرهم من الصحابة. وهي رتبة عالية لشهودهم هذا المشهد الكبير الذي

فرق فيه بين الحق والباطل. يعني فرق الله فيه بين الحق والباطل - [00:03:20](#)

وهو المعروف بيوم بدر معروف بيوم الفرقان. قال فهي لكن لا بد من معرفة معنى ذلك يعني اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. هذا

معناه يقول الشيخ لابد من معرفة معنى ذلك. فليس معناه عند - [00:03:50](#)

اهل العلم انه مرخص لهم في الكفر والمعاصي. لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاصي المتجددة اذا وقعت من احدهم فانه يوفق

للتوبة. وكذلك توفيقه للحسنات كله من ثوابه - [00:04:10](#)

فهذا معنى التكفير في باقي العمر بعد ذلك. فلا تظن ان ان الواحد من معذور له في المعاصي. بل ايمانهم اعظم من غيرهم. وعصيان

من قطع الى الله اعظم من امتياز به بالمعرفة. والشكر في حقه اتت. يعني الرجل الذي من الصالحين - [00:04:30](#)

ووفقه الله ان يعصي اشد من الجهال الغافلين هذا المراد. فلا يظن باهل بدر هذا الظن انهم يعصون الله وانه انما الظن انهم لو وقع

منهم الذنب فقد اخبر الله انهم - [00:05:00](#)

فيغفر لهم. ليس معنى انهم اعملوا ما شئتم بمعنى رفع عنكم التكليف. فافعلوا لا ليس هذا المال حتى الصغائر لم يأذن الله بها. حتى

الصغائر لكن المعنى انها بيان فظيلة - [00:05:20](#)

اهل بدر ان الله سيوفقهم للتوبة. واذا تابوا سيغفر لهم والذي هذا فضله وهذه مكانته عند الله بلغ هذه المنزلة لن يكون من المنافقين

ولن يكون من الكافرين ولن يكون ممن يجترؤون على المعاصي لكن يعرض له الخطأ. يعني سبب نزول هذه سبب ورود هذا الحديث

- [00:05:40](#)

هو في رجل بين اهل بدر. اخشى سر النبي صلى الله عليه وسلم. لما كتب الى قريش مكة بغزو النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم بذلك فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم وهو حاطب بن ابي بلتعة رجل اطلع الله من - [00:06:10](#)

صلى الله عليه وسلم على ذلك. فامر علي والزبير ان يدركوا المرأة التي بعث معها الكتاب فادركوها بروضة خا. فجر هددوها بالتجريد فاخرجت الكتاب فاذا به من حاطب ابن ابي بلتعة الى فلان وفلان من قريش. يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

سر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا العمل حقيقته في سورة الحمل هذا خيانة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك انزل الله في يوم يتولهم منكم فانه منهم. ظاهر الآية انه منهم - [00:06:50](#)

لكن هذا الخطأ الذي وقع فيه هذا الرجل اخبر الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الله انه غفر له. فما قال انه لا يذنب. ما قال الله عن اهل بدر انهم لا يذنبون. لكن ان ذنبهم - [00:07:10](#)

يوفقون للتوبة. يوفقون للتوبة وليس المعنى انه يعتمد او انهم يستنبئون البنوك استمرار المنافقين مرضوا على النفاق. لا يقع منهم الذنب. تقع منهم المعصية. حصل منهم اقتتال. في الجمل سقاة الاهل بدر. الزبير وطلحة في جانب وعلي وعمار في جانب - [00:07:30](#)

يوم الجمعة. وهذا ليس طاعة لله. فهو خطأ لكنه باجتهاد. فيقع مظهورا لانه باجتهاد. عمل حافظ البلتعة باجتهاد بتهويل او باعتذار وليس يعني استمرار الذنب. لما قال ان اصحابك اني رجل موسقا بقريش اني رجل موثق بقريش - [00:08:00](#)

جلست من قريش واهلي ولي عندهم اهل فاردت ان اجعل لي يدا عندهم يحمو بها اهلي وكل اصحابك لهم قوم في قريش يحمون بها اهلهم واقاربهم فاراد ان يفعل صنيعا حسنا وجميلا - [00:08:30](#)

يحفظه له قريش ولا ولا يؤذوا اهله هناك. فعل الشيء على اه فعل المعاصي ليس كفعل الكفر. قال والله يا رسول الله ليس كفر بعد اسلام. لست ليس نفاقا وبغضا لله ولرسوله. ولاجل ان يهزم الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال في شيئا قال واني عالم - [00:08:50](#)

ان الله ناصرك. يعني اردت فقط ابكي اصنع عندهم صنيعا والله ناصرك عليهم. لو يعلم ان صنيعه هذا يهزم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل؟ لانه يكون كفرا في هذه الحال لا يكون الايمان - [00:09:20](#)

في هذه الحال هذه معصية. فلما قال هذا العذر صدقه قال قد صدقكم خلاص. لم يفعلها كفرا وصدقكم الرجل. وذنبه ما قال انه لم يذنب. ما قال انه لم يذنب. بل قال لما قال عمر اراد ان يضرب عنقه - [00:09:40](#)

وقال سماه منافقا لان ظاهر العمل يشبه معامل المنافقين الذين يفشون سر النبي صلى الله عليه وسلم. فقال وما يدريك يا عمر لان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فدل على ان عمله - [00:10:10](#)

خطأ لكن ان هذا الرجل بدري واهل بدر يوفقون للتوبة. يوفقون للتوبة والذي تاب من الذنب او يوفق للتوبة يعود وليا لله صالحا. لان الله وصف المتقين بانهم واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:10:30](#)

اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات. ذكر الله ان هؤلاء اذا تابوا مغفرة وجنة اهل بدر يقينا ان الله يغفر لهم. بخبره لرسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الرجل سيتوب يقينا انه سيتوب. فاذا اهل بدر - [00:11:00](#)

لو وقع منهم ذنوب تقع مغفورة. اقتتالهم يوم يوم الجمل. وغيرها من الوقائع وما حصل منهم يقع مغفورا لهم. لانهم لا يفعلونه مكابرة ومعاندة يفعلون بتأويل واما ذنب يقع يوفقهم الله للتوبة. سبقت لهم من الله سابقة الحسنى بما - [00:11:30](#)

اللهم اهد هذا اليوم يوم بدر فيقول الشيخ معناه من العيد كلام الشيخ لانه مفيد. يقول لابد من معرفة معنى ذلك فليس معناه عند اهل العلم انه مرخص لهم في الكفر والمعاصي - [00:12:00](#)

يفعلون ما يشاءون من الكفر؟ لا ليس هذا. والمعاصي لكن من ثواب الله لاهل بدر ان المعاصي المتجددة التي تقع منهم. المعاصي المتجددة تقع منهم فيما بعد. قال اذا وقعت من احدهم فانه يوفق - [00:12:20](#)

التوبة وكذلك توفيقه للحسنات. كله من ثواب الله. فهذا معنى عشت يقول فهذا معنى التكفير يعني فقد غفرت لكم التكفير في باقي العمر بعد ذلك. يعني يوفق للتوبة والحسنات تمحو السيئات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:12:40](#)

الصحيح بحسب اصحاب بحسب اصحاب القتل. يعني يكفيهم في تكفير الذنوب القتل الذي وقتل منهم كثير في المغازي او فيما حصل بينهم من اقتتال او من من قتله الظلمة او الكفر - [00:13:10](#)

من قتله ابو لؤلؤة وعلي قتله الخارجي انه آ عبد الرحمن ابن وعثمان قتله الخوارج والزيبر قتله عمرو ابن جرموز وطلحة قتله بعض المغرضين من من الناس قيل انه مروان ابن الحكم المهم من قتل منهم قتل - [00:13:30](#)

بيدي معتد ظالم او بيدي متأول او بيد او بيد كافر فبحسبهم يكفيهم يأتون يوم القيامة طاهرين طهروا بهذه الاشياء. نعم ذكرناه قبل قليل اين انت؟ ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:14:00](#)

يقول الشيخ بل فلا تظن ان الواحد من مأذون له في المعاصي. بل ايمانهم اعظم من غيرهم. وعصيان من انقطع الى الله اعظم لامتياز المعرفة والشكر في حقه اكد. الرجل اذا كان من اولياء الله ويعصي الله عنادا عفوا ويعصي الله علما ومعرفة - [00:14:30](#)

ليس كالجاهل بالله. هذا لا بد ان يعرف نعم كبير المعصية. لكن قد تكون تكفرها حسنات هو هو النظر هنا في عظم الذنب لا في انه يغفر له الولي يغفر له بكثرة حسناته وصافيه - [00:15:00](#)

سابقة اعمال ليس المعنى انه لا يغفر له لانه ولي لا. وليس المعنى ان الجاهل بالله يغفر له لانه ليس لهذه القضية. القضية هي من جهة عظم الذنب. العارف بالله الذي عرف عظمتة وموته من العلم والمعرفة - [00:15:20](#)

ثم وقر في قلبه مثل الجاهل لا ولذلك المنافقون اعظم جرما واحقر مكانا نار من الكفار الخلف لماذا؟ لان المنافقين عرفوا الحق. عرفوا الحق وسمعوا الحق مسك الكفار الذين لم يسمعوا الحق ولم يعرفوه. هذا وانكشف لهم من مخالطة النبي عليه الصلاة والسلام واهل الاسلام - [00:15:40](#)

الكفار البعيدين عنه. لذلك كانوا المنافقين كانوا اعظم. آ اثما وذم هجوما. قال والشكر في حقها اكد لكن مغفرة ذلك من اجل ما جرى على ايديهم من النفع اي وما عملتم من عمل لا يصل الى الكفر مغفور لكم. والكفر لو قدر وجوده من بدري حبط عمله - [00:16:10](#)

وهم متفاوتون في الاجر. فلعمر من سنامهما ليس لغيرهم. هذا كلام الشيخ. يقول لا يظن ظان ان البدري لو كفر انه لا يحسب عليه الكفر هذا غير صحيح. البدري لو كفر يظن انه لا يقع منه لا لا غير صحيح - [00:16:40](#)

لكن يوفق الى التوبة. يوفق الى التوبة والرجوع الى الاسلام فيغفر له. ويقع الذنب مثل ما يقع الذنب لكنه يوفق للتوبة. هذا هذا المعنى. لكن بحمد الله اهل بدر لم - [00:17:00](#)

منهم الكفر. وقع من بعضهم ذنوب بتأويل لكن هذه الكبائر والامور لم الاقتتال الذي حصل كان بتأويل مطالبة بحقوق مناصرة لمظلوم وهكذا. نعم سؤالك خلوق خلط ما و ما و اجابوه. سؤالك عدة اسئلة وعدة صور. ما ما يطلع جوابه واحد - [00:17:20](#)

لا في سؤالك عدة صور فيه. جاهل عاصي. الله يسلمك. ما يصلي. ما يصلي عاصي ما يصلي يعني القلب ما يصلي كافر ما تقول عاصي. مسلم. المسلم يصلح مسلم ما يصلي. كافر لا تقول مسلم. يعني ما يصلي لا تقل مسلم - [00:18:10](#)

طيب نعم الحرم بعد ويتصدق بالحرام. اول خلني اصلي يا ابو علي. وبعدين يجي يسأل. لازم يصلي لازم هو شي يصلي يا اخي ابي اقول لك نصراني نصراني قتل رجلا واراد التوبة. تصدق بامواله ينفع - [00:18:30](#)

ما ينفع خلمهم يسلموا شي بدن يجي يسأل عن اسلم. خلاص الحمد لله صلى. وصام خلاص الحمد لله احمد ربك وفقه الله للاسلام والتوبة. الاسلام يجب ما قبله. الاسلام يجب ما كان قبله. لكن حقوق الناس - [00:19:10](#)

الحقوق الحقيقية. حقوق الناس يرجعها للناس. حتى والحقوق والناس حقوق الناس مهو بعض الناس يحسب حقوق الناس العقود الباطلة عقود الربا بيني وبينهم عقود المخدرات بيع وشراء هذي ما هي حقوق. هذي حقوق للشيطان. والشيطان ما له حق - [00:19:30](#)

لاهل بدر يقول في تعليقه الشيخ ابن عثيمين واهل بدر هم الذين قاتلوا في غزوة بدر من مسلمين وعددهم ثلاثمئة وبضعة عشر رجلا.

والفضيلة التي حصلت لهم ان الله اطلع عليهم - 00:20:00

وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لهم. طلع على قلوبهم وما فيها من الايمان. واطلع على خواتيم في علمه السابق انه علم عز وجل ان هؤلاء الفئة لن يموتوا على الكفر والعصيان - 00:20:20

للتوبة فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت له. فظهرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيان فضيلة القوم. وذلك جاءت في سبب اتهام عمر لحاطب بالنفاق. اراد ان يدفع عنه. مثل الرجل الذي يؤتى به يشرب الخمر ويضربونه فقال - 00:20:40

يا رجل لعنك الله. فقال لا تلعنني. فانه يحب الله ورسوله. اظهر النبي صلى الله عليه وسلم منه جانب الايمان للدفع عن هذا وقالت المرأة التي ضربوها قال انها تابت جلد رجموها قال انها تابت توبة لقسمت على اهل المدينة لوسعت - 00:21:00

وهكذا فاحيانا يكون الاظهار لبيان فضيلتهم هؤلاء ليعرف ان البدري لن يموت كافرا لن يموت ايش؟ عاصيا يوفق الى التوبة ولو كان الان وقع منه التوبة. لا يجب يجب عليه نيتو. وبحمد الله كل اهل بدر ما سجل على احد منهم انه مات - 00:21:20

كافرة او كذا مرتدا. وهذا من علائم البيوت. يقول الشيخ ومعناه ان ما يحصل منهم من المعاصي يغفره الله بسبب الحسنة الكبيرة التي نالوها في غزوة بدر. ويتضمن هذا بشارة بانه لن - 00:21:50

يرتد احد منهم عن الاسلام. الله اكبر. ضمنوا ايش؟ انهم على الاسلام ومن الجنة لكن ما ضمن العصمة؟ من الذنوب؟ لا. مضى من العصمة للدين. ضمنوا انهم تغفر لهم ثم قال الشيخ المصنف وبانه انتهى الكلام على اهل بدر والان الكلام على اهل بيعة الرضوان -

00:22:10

الذين هم الحديبية قال وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه. الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم هو ما اخرجه الامام احمد وابو داود - 00:22:40

والترمذي والنسائي في الكبرى وصحاب الحبان من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنه ان انه لا يدخل نرى ان قال لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح - 00:23:00

وفي صحيح مسلم ان عبدا من في حاتم ابن ابي بلتعة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشكو حاطبا يشكوه بقسوته فقال يا رسول الله لن يدخل فحاطب ليدخلن حاطب النار. يعني سيدخل النار. بسبب ما يرى من قسوته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:20

كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية. الله اكبر. هذا الرجل الذي نزلت بسببه قصة تلك قصتي في بدر في سر النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك سوء ملكته عنده كان سيئا له معه. هذا الرجل من فضل الله عليه شهد موقعتين - 00:23:50

كلاهما عصمة من النار. لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة في الحديبية بائع. وفي بدر يقول الشيخ محمد بن ابراهيم في يقول اهل السنة والجماعة يؤمنون بانهم بانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وذلك سنة ست - 00:24:20

فلما صد رسول الله صلى الله عليه وسلم صد المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت وهم هذا العدد لان العدد اتى انهم قال وكانوا اكثر من الف واربعماية من الصحابة - 00:24:50

جزاك الله خيرا. خدمت المال والبنون والزوج الحنون والولدان المخلدون الجنة هؤلاء الالف اربعماية من الصحابة وقيل اكثر من ذلك الى الف وستماية. جاء في بعض الروايات الصحيحة. هؤلاء لم - 00:25:10

النار احد منهم. ليست فقط انهم يدخلون الجنة لا لا يدخلون النار. يعني الى الجنة مباشرة فهذه فيها فضيلة زيادة على ما في بدر. في بدر فقد ظهرت لكم. قال فيهم وهذه لا يدخلون النار. الله اكبر - 00:25:50

سبحان الله كيف يتفضل الله على عباده؟ ويوفق وكان هناك اناس في بدر عفوا في آآ في الحديبية لم يوفقوا للبيعة. كالجذ ابن قيس المنافق. ذهبوا مع النبي وسلم لاجله - 00:26:20

العمرة فلما بايعه النبي صلى الله عليه وسلم البيعة هذا الرجل اصبح يتعرض. فحرم من بيعة الرضوان خذله حظه المتعثر. وغلبت عليه الشكوى. ومن الصحابة من بايع عدة مرات كابي ايوب الانصاري كلما يأتي يبايع ويذهب ويراه انه فسد - 00:26:40

يقول بايع يا ابا ايوب فيأتي ويبايع مرة ثانية. ومن الصحابة من بايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم نيابة وهو قال. وهو عثمان ضرب بيده عليه وقال هذه عن عثمان لان عثمان بعثه النبي وسلم الى مكة يفاوض المشركين - [00:27:10](#)

في دخول النبي صلى الله عليه وسلم للعمرة فابوا وقالوا لا وان شئت ان تعتمر انت فاعتمر بعد من ات محرما فقال والله لا ائتمر الا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو عند الكعبة - [00:27:30](#)

كيفك ؟ انظر الى التعظيم والاحلال والحب للنبي صلى الله عليه وسلم. رجع وهو لا بد مع النبي عليه الصلاة والسلام تأخره اهل مكة. في العودة. بقصد. او شيع ان عثمان قتل - [00:27:50](#)

فلما اشيع ذلك بايع النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على القتال فبايعوه على البيعة القتال. فلما سمعت قريش بذلك ارسلت عثمان اطلقتة فجاءهم علما ففرح النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم المهم انه مع البيعة ضرب بيده قال وهذه لعثمان - [00:28:10](#)

لأنهم يشكون هل هو حي او ميت؟ فضرب عنه بيده. فيد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير خير له من يده كما قال ابن عمر لما قالوا ان عثمان لم يبايع في الرظوان فقال اشهد على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#)

انه ضرب بيده عن عثمان ويد رسوله صلى الله عليه وسلم خير له من يده. لا شك وقالوا انه لم يشهد بدرا. قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ضرب له منها بسهم. يعني يصبح من اهل بدر - [00:29:00](#)

بشهم النبي صلى الله عليه وسلم. لانه تخلف على بنت النبي صلى الله عليه وسلم. لما مرضت ودفنها فخلفه النبي صلى الله عليه وسلم نجلس عندها يمرضها فدفنها فضرب له بسهم فهو محسوب انه غزم عن النبي حكما - [00:29:20](#)

فضل الله على عبده. يشهد بدرا حكما وهو لم يحضره. محسوب من اهل ويشهد بيعة الرضوان حكما وهو لم يحضر. يضرب عنه النبي صلى الله عليه وسلم. ينوب عنك النبي صلى الله عليه وسلم. سبحانه الله - [00:29:40](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لكن عندهم من الفوائد والمحاسن والايمان والتقوى والبر والهجرة هاجر الهجرتين الى المدينة والى الحبشة. وواسع رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا؟ وزوجه بنتيه - [00:30:00](#)

والصلاة والسلام. فضل فكان فضل الله عليه عظيم. المهم يقول الشيخ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يفروا فبايعوه تلك البيعة فرضي الله عنهم. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهؤلاء هم اهل بيعة الرضوان - [00:30:20](#)

قوله سبحانه وان منكم الا واردها فالمراد المرور على الصراط. فانه منصوب على متن جهنم وجميع الخلق يعبرون عن فالورود اعم من الدخول. فالدخول اخص فلا يلزم من ورود الدخول. يعني قوله لا يدخل النار احد - [00:30:50](#)

تحت الشجرة. في الظاهر انه يخالف هذه الآية. يقول الشيخ لا. ايتخالف مع هذه الآية. لان هذه الآية بمعنى بينها النبي صلى الله عليه وسلم بان المرور على الصراط. وليس دخولا فيها - [00:31:10](#)

كل العلامة ابن سعدي في تعليقه في قوله بل لقد رضي الله عنه ورضوا عنه اي في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وكان عددهم يتراوح ما بين الف - [00:31:30](#)

او واربع مئة او خمس مئة. فاهل بدر واهل بيعة الرضوان يشهد لهم بالجنة والنجاة من النار على وجه اخص من الشهادة. لذلك لجميع الصحابة اخص من الشهادة بذلك لجميع الصحابة. نحن نشهد للصحابة انهم في الجنة - [00:31:50](#)

اهل بدر اخص في قوله وكلا وعد الله الحسنى كما اخص كما انه اخص من هؤلاء الاشخاص الذين شهد لهم كما انه اخص من هؤلاء الاشخاص الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. يعني العشرة - [00:32:10](#)

بالجنة باسمائهم. هذه شهادة خاصة اخص من شهادة ايش؟ لاهل بيعة الرضوان وبدر. واهل بيعة الرضوان اخص من قوم من عموم الصحابة الذين قال الله فيهم وكلا وعد الله الحسنى. هذه اعم - [00:32:30](#)

قوله وكانوا اكثر من الف واربعمئة يقول سعد ال الشيخ رحمه الله في تعليقه كل منهم قد رضي الله عنه وغير خاف ان الرضا درجة فوق المغفرة يعني لا يخفى عليكم ان رضا الله قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا الرضا اعظم واعظم -



درجة من قوله فقد غفرت لكم في بدر. كما قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة المعروفة يعني الشجرة المعروفة في صلح الحديبية. فان النبي صلى الله عليه وسلم في سنة - [00:33:20](#)

ان خرج قاصدا مكة في ذي القعدة معتمرا. ولما بلغه ان قريشا يريدون ان يصدوه عن العمرة عزم على ان من قاتله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقاتله. فبايعهم تحت الشجرة على ان لا - [00:33:40](#)

يفروا اذا لقوا قريشا في مكة. فصالحهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتمر من القابلة. يعني شفى الله المؤمنين لأه المقصود انهم بايعوه تحت الشجرة وكانوا اكثر من الف واربعمائة. فيؤمن اهل السنة ان الله رضي عنه - [00:34:00](#)

فهؤلاء هم اهل بيعة الرضوان. لهم مزية على من لم يحصل له ذلك. هذه فضيلة عمومية لاهل بيعة الرضوان لهم مزية فهذه فضيلة عمومية لاهل بيعة الرضوان. كما ان موقعة بدر - [00:34:20](#)

لاهل بدر على غيرهم. كذلك فضيلة المهاجرين على من ليسوا مهاجرين كذلك. يعني عمومية ومنها باعتبار تفضيل العشرة فهي خاصة. خاصة لهم بالنسبة الى غيرهم وعامتهم. وفي الصحابة من له فضائل خاصة - [00:34:40](#)

كعبي بكر وعمر وغيرهم. وكذلك الملازمون له في الصحبة. وهذا غالب فيه. ليس في كل فرد منهم بل من اجتمع بالرسول صلى الله عليه وسلم ولو لحظة وهو مؤمن به فانه من الصحابة. الشيخ الان قسم واطمة - [00:35:00](#)

صديقة جميلة. قال هناك عموم لجميع صحابي انه وكل وعد الله الحسين. فكل صحابي موعود المقصود به المؤمن ليس المنافقين المظهرين كالجدة ابن قيس وعبدالله ابن ابي وما شابه هؤلاء منافقون. لكن كان في - [00:35:20](#)

هذا عموم. هذا عموم. هناك ما هو عموم نسبي وخصوص مثل اهل بدر عموم في هذه الثلاث مئة وبضعة عشر كلهم هؤلاء ها من اهل الجنة غفر الله له. هذا عموم لكنه بالنسبة الى الصحابة فهم خصوص. كذلك اهل بعد الرضوان - [00:35:40](#)

واربع مئة او خمس مئة او ست مئة هؤلاء بالنسبة لهم اهل كلهم من اهل الجنة ورظي الله عنهم في هذه الجماعة الذين بايعوا لكنهم خاص بالنسبة الى عموم الصحابة الاكثر من مئة وعشرين الفا - [00:36:10](#)

عموما اكثر من مئة وعشرين الفا. فهؤلاء بالنسبة لهؤلاء العموم اخص هناك ما هو اخص وهم العشرة المبشرون بالجنة. وهناك من له خصائص اخرى ومزايا اخرى كالملازمين لك ابن مسعود - [00:36:30](#)

وانس وخدمته واصل زوجاته لهم خصوصية اكثر. وبعضهم له مزية هذا مراد الشيخ يقول ابن عثيمين في تقريره وتعليقه يقول اهل بيعة الرضوان هم الذين النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية على قتال قريش. وان لا يفروا حتى الموت. وسببها ما اشيع من ان عثمان - [00:36:50](#)

ما قتلته قريش حين ارسله النبي صلى الله عليه وسلم للمفاوضة. وسميت بيعة الرضوان لان الله رضي عنهم بها وعددهم نحو الف واربعمائة. والفضيلة حصدت لهم والفضيلة التي التي حصلت لهم هي - [00:37:20](#)

واحد رضي الله عنهم او رضى الله عنهم. لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذه الفضيلة الاولى.

الفضيلة الثانية سلامتهم من دخول النار. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه لا يدخل النار احد بايع - [00:37:40](#)

هذا كلامه رحمه الله هذا بالنسبة لفضيلة اهل بدر والبيعة رضوان ثم دخل في الشهادة بالجنة لبعض الصحابة على الخصوص. الشهادة على الخصوص تقدمت شهادة على العموم التام وكله وعد الله الحسنی. ثم العموم النسبي في اهل بدر واهل بيعة الرضوان. ثم الان دخل في - [00:38:00](#)

اخص الشهادات. قال شيخ الاسلام ويشهدون بالجنة. يعني اهل السنة والجماعة يشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وثابت ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة - [00:38:30](#)

طيب هذا بالنسبة للشهادة الشهادة هذا في الجنة. لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال السعدي قال المصنف ويشهدون بالجنة لمن له النبي صلى الله عليه وسلم كم عشرة الى اخره؟ قال وهذا من اعظم الفضائل تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لهم

ومن جملة براهين رسالته صلى الله عليه وسلم. فان جميع من عينه النبي صلى الله عليه وسلم بالشهادة له بالجنة ولو لم يزالوا مستقيمين على الايمان حتى وصلوا الى ما وعدوا به رضي الله عنهم كلهم. يعني الذين شهد لهم - 00:39:20  
الجنة كلهم ماتوا على الاسلام. منهم من مات شهيدا ومنهم من مات آآ على الاسلام. منهم من قتل شهيدا بايدي الكفار او بايدي الظلمة. او المظلوم. سواء هكذا او هكذا - 00:39:40

بالتأويل. ممن قتل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحاب القتل. وقال في طلحة بن عبيد الله قال هذا ممن قضى نحبه. شهيد يمشي على الارض. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر - 00:40:00

وما بدلوا تبديلا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطلحة منه. دخل طلحة وقال من؟ وفي عثمان كذلك. وقال النبي اثبت احد لما اهتز ما عليك الا نبي او صديق او شهيد. كان معه الصديق ابو بكر وعمر وعثمان - 00:40:20

وعلي وطلحة وابو عبيدة. طلحة ابو عبيدة مات بالطاعون. والطاعون قتل يوم الجمل مظلوم. جاء للاصلاح بين الناس وعمر على يد اللؤلؤ المجوسي عثمان وعلي على يدي الخوارج الصديق ابو بكر مات صديقا. ومات باثر السم الذي شربه يوم خيبر مع النبي وسلم اكله - 00:40:40

ومع النبي صلى الله عليه وسلم وهم شهداء كما اخبر النبي زوجات النبي سلم كلهن في الجنة زوجاته في الجنة مات متنا على الاسلام. ثابت ابن قيس مات شهيدا يوم اليمامة - 00:41:20

ومات شهيدا اليوم يوم اليمامة وهكذا بقية من شهد له من المسلمين يقول هذا من انه لم يقع الخبر بخلاف ما اخبر به ماضي. قال في من ابراهيم في تعليقه قال نشهد بالجنة بالتعيين - 00:41:40

معينين لان الشهادة في الجنة اما بالتعيين او بالاجماع. بالاجماع نشهد للمؤمنين. وللصحابه وكذا بالتعيين الاسماء هل نشهد لمعين؟ بجنة او نار؟ من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم شهدنا له. من جاء الشهادة - 00:42:10

له بالقرآن والسنة شهدنا له. ثبت يدا ابي لهب وتب هذه شهادة؟ بالقرآن. انه في النار خلاص نشهد له في النار من جاء بهم انه في النار بخبر مثل ابي طالب مثل ابويه النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الرجل ابي وابي في النار وابوك في النار قال - 00:42:30

ابو طالب جاء فيه انه في النار وكذا. اسماء جاءت انها في النار. خلاص نشهد في الجنة كذلك. من شهد خديجة جاء انها في الجنة بشرها بقصر في الجنة. من قصب لا تعب فيه ولا نصب. بشرها - 00:42:50

ورقة بن نوفل رآه النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. وعليه ثياب شهد له كما في المسند. العشرة بالجنة اصحاب الخلفاء الراشدون وسعد وسعيد وطلحة وعبدالرحمن والزيير ونحن هؤلاء الستة مع العشرة مع الاربعة العشرة. نعم - 00:43:10

هؤلاء العشرة نتكلم عن العشرة. غيرهم جاءت فيهم نصوص كثيرة. بلال في شهود النبي صلى الله عليه وسلم له انه سمع عليه في الجنة. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. آآ - 00:43:40

ثابت ابن قيس ابن شماس في الجنة. وهكذا. من علمنا انه في الجنة من علمنا انه ممن بايع تحت الشجرة كابي ايوب وابي بكر وعمر علمنا انه بايع وكل من بايع فهو في الجنة. مشهد له لانه علمنا ذلك. لن يدخله هذه شهادة - 00:44:00

وهكذا. من علمنا افراده في بدر روى في الجنة. نشهد له بشهادة ان الله تجاوز عنه وغفر له فاما نعم نقرأ كلام الشيخ يقول نشهد بالجنة بالتعيين لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

هذا اصل من اصول اهل السنة. لان لانه شهد له الرسول بوحى من الله فنجزم. وبشهادة المعصوم صلى الله عليه وسلم له انه لا يأتي عليه ما ينقض ذلك. هذا هذا من جهة الشهادة. للمعنيين - 00:45:00

غير معينين فنشهد للاوصاف نشهد للمؤمنين نشهد للصحابه بالعموم. وهكذا واختلف العلماء في من في قول النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في ارضه. فيمن شهد له المؤمنون بالصلاح. هل نشهد له بالجنة؟ هذا محل خلاف - 00:45:20

هو قوله انتم شهداء الله في ارضه للامة؟ ام للصحابه في ذلك الوقت؟ لانهم هم الذين على الحق آآ اما من بعد ذلك فالامة افتقرت

واختلفت وكثرت فيها الاهواء فقد يشهد الناس - 00:45:50

لمن يشابههم ومن اهل البدع هذه روايتان عن الامام احمد ومحو الكتاب بين اهل السنة منهم من قال نشهد اهل السنة من شهد له اهل السنة علماء اهل السنة الذين يعرفون موازين الامور - 00:46:10

فانه آ نشهد له من عرف صلاحه وكثر مثلين من اربعة وائمة التابعين من المسيب الذين اجمع العلماء على انه افقه التابعين وخير التابعين بعد الصحابة فيه وفيه اويس القرني اويس القرني ايضا هذا نشهد له بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء فيه تبشير. مثل - 00:46:30

بعض من من عرف في التابعين بالصلاح والبر والاحسان حتى احبه الصحابة وشهدوا له بالصلاح. هل اذا كان ممن شهد له الصحابة في الصلاة؟ شو انتم شهداء الله في ارضكم - 00:47:00

لكن ان كان بعد ذلك بعد زمن الصحابة هذا محل الخلاف. الظاهر والله اعلم اذا كان علماء شهدوا له بالصلاح والبر وانه على الاسلام وانه على الاستقامة وانه كذا على السنة فهذا انتم شهداء - 00:47:20

يا الله في ارضه. اما بعد ذلك فالامة تفتطر. دخلت الاهواء ودخلت الفتن. فالرافضة يشهدون للروافض. والصوفية يشهدون للصوفية تجد في شهادة احد الرافضة الف كتاب سماه روضات الجنات. ترجم فيه للروابط. يعني ايش؟ كانهم اهل الجنة - 00:47:40

ترجم فيه للكفار. زنادق. كذلك الصوفية يترجمون لاناس على الكفر والزلة وترك الصلاة وترك اولياء الله. يشهدون لهم بانهم اولياء الله. وهذا باطل يقول كالعشرة جاء في بعض الاحاديث تعدادهم في حديث واحد وفي احاديث متفرقة - 00:48:00

نعم تعدادهم جاء في حديث سعيد بن بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في طلحة بالجنة من طلحة في الجنة وسعدا بن ابي وقاص في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة والزبير في الجنة وسكت - 00:48:30

عدت تسعة وسكت. قالوا ومن العاشر قال ابو الاعور هو ابو الاعور سعيد ابن زيد سكت عن نفسه رضي الله عنه فلما سأله من التاسع قال ابو الاعور في الجنة - 00:48:50

هو سعيد هذا نص في حديث واحد. وجاء في احاديث اخرى انه عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير حديث آ سعيد من حديث اخرى انه اعدادهم فهؤلاء نشهد لهم بالجنة. وكذلك - 00:49:10

ثابت ابن قيس ابن شماس. وشهادة النبي صلى الله عليه وسلم له انه لما ذكرها في تعليقه الشيخ في ابن ابراهيم وهو حديث في الصحيحين قال وثابت ابن قيس شماس وله قصة شهيرة فانه كان يخطب للنبي صلى - 00:49:30

سلم وكان فقير السمع وكان يرفع صوته وكان فيه وقر في اذنيه فيه اذنيه فيه نوع من ثقل السمع فكان غالبا الذي فيه يعني فيه صمم في اذنيه يرفع صوته يظن ان الناس يحتاجون الى رفع صوت لانه - 00:49:50

هو يحتاج الى ربط الصوت. فلما نزل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي خشي ان يكون ممن يرفع صوته في القرآن يعني منصوص في القرآن فاحتبس في بيته يبكي ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنه فقيل له انه لما نزلت هذه الآية احتبس في بيته - 00:50:10

خشي ان يكون ممن رفع صوته فحبط عمله وانه من اهل النار. فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالجنة وقال اخبروه انه من اهل اخبروه انه من اهل الجنة. هذا حديث متفق عليه. قال - 00:50:30

وغيره كعكاشة ابن محسن ومعاذ ابن جبل وبلال ولذلك قال مصنف وغيرهم من الصحابة فكل ما ثبت لاحد النص انه من اهل الجنة فهو من اهل الجنة بخبر النبي عليه الصلاة والسلام. حديث عكاشة كما جاء في ايش - 00:50:50

حديث السبعين سبقك بعكاشة من السبعين الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال ثم هنا مرتبة بين الكلي والتعيين. هذي مسألة. كل اهل بيعة الرضوان وكل اهل بدر. فانه يشهد لهم بمثل هذا. فيعم - 00:51:10

من وجه الخصوصية من دون غيره من المسلمين. وعموم من حيث انه لم يقل في واحد بعينه بل يقال فيهم ذلك عموما ومن لم



يشهد له بالتعيين يشهد له بالتعيين من الصحابة او غيرهم فلا نشهد له به. وان بلغ ما بلغ. يعني الذين عرف من صلاحه مثل خالد -

[00:51:30](#)

وليد وكذا وكذا ها صلاحه وجهاده في سبيل الله وكذا هل نشهد له بالجنة؟ هذا يقول الشيخ كحكم لكن عموم قوي عز وجل وكل وعد

الله الجنة يدل على انه في الجنة. ولذلك جزم ابن حزم رحمه الله ان اصحابه - [00:51:50](#)

كلهم في الجنة. هذا هو الصحيح. هنا يقول الشيخ فلا نشهد لهم. وان بلغ ما بلغ لانه لا يدري عن الخواتيم. للحديث في ذلك يعني لا

يفتنه يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يبقى بينه وبينها الا ذراع. فيختتم له بذلك - [00:52:10](#)

وهذا آآ لانه رحمه الله نظر الى ان العموم هذا يدل على عموما وكل وعد الله الجنة هذا الشيء اما بالعيون بعين معين الله اعلم يقصد

ذلك قال الشهادة له بالصلاح والخير. كما جاء عن علي لما سئل وهو على المنبر. آآ يعني - [00:52:30](#)

ان نعرض عن الصحابة عن ابي بكر وعمر اثني عليهم قال والرؤيا تثبت الخيرية اذا تواترت ولا يشهد له بمجردا لان لا يدري ما

خاتمته وكذلك السوء. فلا يقال فلان من اهل الجنة بل يرجى له انه من اهل الجنة. رجاء قريبا من الجسم. من - [00:53:00](#)

كثرت له الرؤى الصالحة وشهادة الناس ومعرفة به يقول شهادة عامة قريبة من الجزم لا نجزم رجاء رجاء فلا يقال فلان واما

الجزم لغير معين فجائز. كما تقول من مات من اهل التوحيد فهو من اهل الجنة. فنشهد شهادة عامة - [00:53:20](#)

شهادة عمومية لكل من مات على التوحيد انه من اهل الجنة على احد تقدير ثلاثة يعني احد تقدير ثلاثة المقادير الثلاثة اما ان يدخل

الجنة بغير حساب خلاص لا لا - [00:53:40](#)

محلنا الان ها باقي باكي ايه هاك خمسين التقاليد الثلاثة يقول نشهد لهم الشيخ نشهد شهادة عمومية على احد تقدير احد ثلاث

تقادير الاقادير الثلاثة اما نقول اما ان يدخله الله الجنة بغير حساب ولا عذاب. واما ان يدخل النار على قدر ذنبه ثم يدخل الجنة. واما

ان يدخل - [00:54:00](#)

ثم يخرج منها بشفاعه او بفضل الله ورحمته. يعني المؤمن الموحد اما هذا او هذا اما ان يدخل الجنة مباشرة واما ان يبقى فيها حتى

اه يطهر للذنوب في النار حتى يطهر من الذنوب بمعاصيه واما ان - [00:55:10](#)

بعد ما يدخلها يشفع به. منحل الاذان ها - [00:55:30](#)